مجموعة متنفذة اختطفت الحزب وانحرفت عن ثوابته العقائدية والوطنية

نص بيان المؤتمر الشعبي العام حول «انحرافات» حزب الاصلاح

التماهي مع مشاريع التخريب والإفساد في الأرض تعبير عن أزمة عميقة وانفصام خطير يعصف بالحزب

• «الانفصال» و«إعادة تمزيق الوطن» ليست «مطالب سياسية وحقوقية» كما يزعم بين شورى الإصلاح!

• كان الأحرى «بشورى الإصلاح» «تقوى الله» كما طالبوا في بيانهم، ومطالبة الارهابيين بوقف تمردهم وجرائمهم.. بدلاً من الهروب عن الحق ومكايدة الدولة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله القائل(فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ، وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ) صدق الله العظيم

لقد بات من الواضح للأسف ان مجموعة متنفذة في قيادة التجمع اليمني للإصلاح قد خطفت هذا الحزب واستولت على قراره وانحرفت بذلك حتى عن تلك الثوابت الوطنية والعقيدية التي لطالما ادعى الحزب الالتزام بها والدفاع عنها واصبح قطاع واسع من أعضاء "الاصلاح" وكوادره مهمشين ومغيبين من أي قرارات يتخذها المتنفذون في "الاصلاح" باسمه والذين نجحوا في جر هذا الحزب باتجاه دعم مشاريع التجزئة التي تهدد وحدة وسيادة اليمن وامنه واستقراره..

ولاشك ان ما جاء في بيان مجلس شورى حزب التجمع اليمني للاصلاح قد عكس حقيقة الأزمة التي يعيشها هؤلاء المتنفذون داخل حزب "الاصلاح" كامتداد لمواقف سابقة جانبها الصواب والرؤية الصحيحة واستندت على اساليب المكايدة الهدامة.

ولن نخوض كثيراً فيما ورد في ذلك البيان من مغالطات وتزييف للحقائق أو محاولة انتهازية مكشوفة للتماهي مع تلك العناصر الخارجة على الدستور والنظام والقانون المرتدة عن الثورة اليمنية «٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر» من اصحاب المشاريع الصغيرة والأجندات الخارجية المشبوهة سواء تلك العناصر الإرهابية في عموم الساعية للانقلاب على النظام الجمهوري واعادة حكم الكهنوت الإمامي المتخلف او تلك العناصر الانفصالية في بعض مناطق بعض المحافظات الجنوبية الهادفة إلى تمزيق الوطن والنيل من الوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي عبر الأعمال التخريبية ونشر الفوضى والترويج لثقافة الكراهية بين ابناء الوطن الواحد.

ولا ندري ما الذي يريده هؤلاء المتنفذون في الاصلاح في مطالبتهم السلطة ايقاف الحرب وكان الاحرى بهم توجيه هذه الدعوة والاستعانة ببعض حلفائهم في "المشترك" لاقناع تلك العناصر الارهابية الخارجة على الدستور والقانون لوقف الحرب لأنها هي التي اشعلت الفتنة في صعدة ورفضت وما تزال الاستجابة لصوت العقل ودعوة السلام والتوقف عن اعمال القتل والتخريب والاعتداء على المواطنين وافراد القوات المسلحة والامن وقطع الطرقات ونهب وتدمير الممتلكات الخاصة والعامة.. خاصة وقد اعطيت تلك العناصر وخلال خمس جولات من الحرب الفرص للعودة إلى جادة الصواب والجنوح للسلم ولكن هؤلاء ظلوا وفي كل مرة يستغلون الهدنة لبناء المتاريس وتكديس الاسلحة والمؤن وممارسة اعمال التخريب والقتل والاستعداد لجولة جديدة من المواجهة معهم، ومع ذلك فإن الدولة قد حددت لتلك العناصر وعبر اللجنة الأمنية العليا شروطها الخمسة لإيقاف العمليات العسكرية .. وعلى هؤلاء المتنطعين بالحرص على المصلحة العامة استخدام نفوذهم لدى عناصر الارهاب والتخريب للقبول بتلك الشروط حقناً للدماء وتحقيقاً للسلام وللمصلحة الوطنية.

لقد كان الاحرى بالاخوة في التجمع اليمني للاصلاح إدانة تلك العناصر الارهابية الضالة والمتمردة على الشرعية الدستورية والمنحرفة عن حقائق الدين الحنيف وتعاليمه السمحاء والثوابت الوطنية خاصة والجميع يعلم ان اهداف تلك العناصر العميلة ومن يقفون وراءها قد اعلنوها بوضوح ودون مواربة وهي عدم الاعتراف بشرعية النظام الجمهوري وانكار انجازات الثورة اليمنية وتقويضها والتحالف المشين مع اعدائها ودعاة الانفصال وتمزيق الوطن .. لقد كان من الواجب بالأخوة في الاصلاح الاصطفاف خلف اخوانهم في القوات المسلحة والامن التي تؤدي واجبها الوطني المقدس في محافظة صعدة وحرف سفيان وتقدم التضحيات الغالية من خيرة ابنائها دفاعاً عن الوطن وترسيخاً لأمنه واستقراره انطلاقاً مما يمليه عليها ايمانها والتزامها بما اوجبه عليها الدستور وما حملها اياه من مسئولية غالية كواجب عقيدي ووطني وتطبيقاً للقرارات السيادية العليا الصادرة من المؤسسات الدستورية وفي مقدمتها السلطة التشريعية ومجلس الدفاع الوطني والحكومة واللجنة الامنية العليا من اجل اخماد الفتنة وتحقيق السكينة العامة في المجتمع.

أما أعجب ما جاء في ذلك البيان فهو ما ورد حول تاييده لما أسماه بالمطالب السياسية والحقوقية المشروعة لما يسمى بالحراك الجنوبي، ولا ندري عن اي مطالب سياسية يتحدث هؤلاء.. هل هي مطالب الانفصال وإعادة تمزيق الوطن والنيل من وحدته والتي هي الثمرة العظيمة لنضال وتضحيات شعبنا اليمني التي لن يفرط فيها او يتهاون في الدفاع عنها وصيانتها بما يملك من الامكانات والقدرات..؟!

ولا ندري من يريد هؤلاء المتنفذون في "الاصلاح" إرضاءه بمثل هذا الطرح الغريب الذي نفق بائه يتصادم مع قناعات الكثيرين في حزبهم الذين لم يترددوا في الوقوف في خندق واحد إلى جانب كل الوحدويين الشرفاء من ابناء الوطن وقواه الخيرة دفاعاً عن الوحدة والانتصار لها ودحر المشروع الانفصالي التآمري الذي استهدف الوطن في عام ١٩٩٤م باعتبار ان الوحدة هي الثابت العقيدي والوطني ومصير الشعب الذي لا يمكن القبول المساس به من قبل اي فرد او جماعة مهما كانت وتحت اي مبرر.

• الهيمنة المالية لطغمة فاسدة ومتنفذة أدخلت الإصلاح في نفق مظلم وجرته الى تبعية مهينة

• مفهوم «الشراكة» لايعني «الانقلاب على الديمقراطية والتعددية والإرادة الشعبية للناخبين»!

أما فيما يتعلق بالمطالب الحقوقية لأي مواطن في الجمهورية فإنها مقبولة وقابلة للنقاش طالما كانت مشروعة وعادلة وفي اطار الدستور والقانون.. ولقد قامت الدولة بالاستجابة للعديد من امثال تلك المطالب وفي مقدمتها ما يتعلق بمعالجة اوضاع المتقاعدين والمنقطعين عن الخدمة وتم اتخاذ العديد من المعالجات والاجراءات التي تم من خلالها حل القضايا المتصلة بتلك الاوضاع وتم انفاق ما يزيد على ٥٣ مليار ريال في اطار تلك المعالجات المستمرة لمثل هذه القضايا وغيرها انطلاقاً من الشعور بالحرص على المصلحة الوطنية ومعالجة كافة الآثار المترتبة عن فتنة صيف عام ١٩٩٤م .. إلا إذا كان بقصد اولئك المتنفذون تسليم بمطالب تلك الحفنة من العناصر الانفصالية في الداخل والخارج الماجورة التي تريد تمزيق الوطن والإضرار بامنه واستقراره ووحدته.

أما ما يثير الحيرة فعلاً فإن هؤلاء "المتنفذون" في الاصلاح يطالبون الدولة في بيانهم الالتزام بالدستور والقانون ويتهمونها بالتقصير في ذلك.. أليس حماية الوطن وامنه واستقراره والحفاظ على وحدته وثوابته الوطنية وعدم تجاوز الدستور والقانون من قبل أي شخص او جهة هو من صميم واجبات الدولة والتزامها بمسئولياتها الدستورية والقانونية..

ويبقى ان نقول إن حديث هؤلاء عن النفق المظلم ومسائل الحوار والشراكة وغيرها من الكلام المكرر والممجوج فإن شعبنا يدرك حقيقة هؤلاء الغارقين في الظلام ومن يريدون ادخال الوطن إلى نفقهم المظلم بتصرفاتهم ومزايداتهم غير المسئولة والضارة بالوطن .. وكان الأحرى بهم الاضطلاع بذلك الدور الايجابي الذي تضطلع به أية معارضة وطنية مسئولة في أية دولة باعتبارها الرديف والوجه الآخر للسلطة بدلاً من إهالة التراب وإعاقة مسيرة البناء والتنمية في الوطن وعلى النحو المؤسف الذي نراه من هؤلاء الذين ينظرون لكل شيء ايجابي يتحقق في الوطن من منظار ازماتهم الداخلية ورؤيتهم السوداوية التي تنكر كل شيء وتريد هدم المعبد على رؤوس الجميع.

ولهؤلاء وأمثالهم نكرر القول: إن الوطن ملك الجميع ومسئولية الجميع دون استثناء وان مفهوم الشراكة الذي يريدونه لا يعني لديهم سوى الانقلاب على الديمقراطية والتعددية والإرادة الشعبية المعبر عنها عبر صناديق الاقتراع..

ونؤكد أن الحوار سيظل هو ديدن المؤتمر الشعبي العام وقناعته الراسخة والمبادر به، وهو ما عبر عنه فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام في دعوته المتكررة للحوار باعتباره الوسيلة الحضارية المثلى لمعالجة القضايا التي تهم الوطن طالما كان ذلك تحت سقف الدستور والثوابت الوطنية .. وبعيداً عن إملاء الشروط المسبقة والتعجيزية من قبل أي طرف او يكون حوار طرشان او لتسجيل مواقف للمكايدة وعلى حساب المصالح العليا للوطن.

ومما لا شك فيه فإنه لا يمكن لأي سياسي او مفكر ان يفهم المحتوى الذي جاء في البيان الختامي للدورة السادسة لمجلس شورى الاصلاح او يجد فيه ما يعبر عن التوافق بين العقيدة السياسية لهذا الحزب وبين كل ما عبر عنه البيان سوى انه تعبير صارخ عن التناقض وعن انفصام في الشخصية ..وعلى أفضل التخريجات انه من لغة الأحقاد والمكايدات التي درج عليها المتنفذون ومرضى النفوس وهم القلة القليلة التي صارت تفرض افكارها العدائية واحقادها على الوطن ومؤسساته الدستورية وعلى مسيرة البناء والتنمية والممارسة الديمقراطية.

وإننا في المؤتمر الشعبي العام كنا نأمل من الاخوة في مجلس شورى الأصلاح ان يحتكموا ويطبقوا ما جاء في ختام بيانهم المضلل وهو الالتزام بضرورة محاسبة النفس وتقوى الله عز وجل ومراقبته في جميع الاعمال والتصرفات والاقوال.. وهو ما يجعلنا نتساءل: هل من تقوى الله الانجرار وراء طغمة فاسدة مهيمنة بنفوذها المالي على حزب الاصلاح العريق لتملي عليهم تبني الاكاذيب والاحقاد والضغائن والاحكام الجائرة ضد من يجاهدون في كل الميادين من أجل صيانة سيادة الوطن والحفاظ على مكاسب الثورة والجمهورية والوحدة والعمل والالتزام على مواصلة تحقيق المكاسب والمنجزات في كافة المجالات الإنمائية والديمقراطية..؟! وكيف جاز لمن صاغوا ذلك البيان الذي يدين جل محتواه من سهروا في اقبية الظلام على صياغته بتلك الصورة المزرية التي تجافي أدنى متطلبات المسئولية الوطنية والصحوة في ظل ظروف عصيبة يواجه فيها الوطن اليمني الواحد اخطر التحديات كما هو ماثل على أمنه واستقراره من خطر جرائم الارهاب والتمرد والتقطع والفساد والعدوان على الوطن والمواطنين..؟!

بسم الله الرحمن الرحيم
«رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ، وَهَبْ لَنَا من لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ» صدق الله العظيم □

صادر عن الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام.

وريقات متناثرة

محمد يحيى شنيف
Mshenaif@yahoo.coo

فساد.. «خيري»!!

■ في مجتمعنا اليمني توجد المئات من الجمعيات الخيرية، بالمحافظات والمديريات والأحواري، تعدت الثلاثة الاف جمعية.. وتحت بافطة التكافل الاجتماعي، وتقديم الخدمات الخيرية للمواطنين المستهدفين من الفئات ممن هم في أو تحت خط الفقر.. يجمعون المعونات والمساعدات المالية والعينية من الجهات الرسمية ورجال المال والأعمال والمؤسسات والمنظمات الداخلية والخارجية.

عدد من هذه الجمعيات الخيرية تحاول فعلاً تحقيق اهدافها الخيرية التنموية بحسب امكاناتها وموارادها المشروعة، وايصال خدماتها الاجتماعية لمن يستحقونها، لكن غالبية الجمعيات الاخرى تحولت انشطتها لأهداف سياسية ومصالح ذاتية، تصل الى حد تمويلها بعض الاحزاب والتنظيمات والشخصيات من ذوي النفوذ للاضرار بالوطن.. رغم ان القانون المنظم للجمعيات إياها يحرم عليها القيام باية انشطة سياسية مهما كانت، كونها جمعيات خيرية اجتماعية محددة الاهداف والمقاصد.

هنا تكمن خطورة الخروج على العمل الخيري الاجتماعي نتاج فساد يمارس باسم الخير ومنها:

- جمعيات اسستها الاحزاب..
- واخرى تعتمد على أموال من الخارج.
- او بتمويل من قبل جهات مشبوهة.

القوانين في الادراج.. الجهات الرسمية في موقف المتفرج.. فقط حاولت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل تفعيل قانونها ازاء بعض الجمعيات التي انتهت صفتها القانونية او التي اثبتت القرائن بعدم مشروعية عمل بعض الجمعيات التي تحولت لفروع للاحزاب واصبحت تمارس العمل السياسي.. فإذا بالحملات المضادة تقف حاجزاً أمام الوزارة كجهة مختصة، بدعوى ان الحكومة ضد الحريات وتستهدف المنظمات الاجتماعية.

مركز الدراسات «منارات» نظمت اكثر من لقاء للوقوف امام الحقائق وطرح المعالجات وكمبادرة وطنية «دون جدوى».. في مايدور من احداث الخارجين على الدستور والشرعية في مديرية حرف سفيان ومحافظة صعدة، تم اكتشاف بعض التمويلات للحوثيين من بعض الجمعيات ولم يتم الاعلان عنها للرأي العام..جمعيات باسم انها خيرية، اتضح انها تقدم تقارير استخباراتية لسفارات معروفة اتجاهاتها..بمعنى ان الجمعيات-كنماذج للفساد- اصبحت تمثل عبئا على المجتمع، والدولة.. الأمر الذي يستدعي اعادة التقييم من جديد وتعديل قانون يستوعب الواقع والاهداف الحقيقية للجمعيات الخيرية.

نماذج مشرفة

توجد جمعيات خيرية اثبتت الايام انها تقدم كل الخير للمحتاجين وتتابع المشاريع التنموية وتسهم في انجاحها منها مؤسسة الصالح، جمعية محافظة الحديدة.. الخ.

صبراً آل شبيبة

في حادث مروع فُقد الصديق محمد علي الشبيبة بمحافظة الحديدة فرداً من عائلته اثر سقوط الناقلة التي كانت تحملهم بحمية برع.. وفي اليوم الثاني توفي والده نتيجة فقدان ذلك العدد المهول.. انها إرادة الله عز وجل ولا راد لقضائه.. تعازينا لكافة اسرة الشبيبة بهذا المصاب الجلل.

اخي العزيز المؤمن محمد لاتحزن ولا تجزع لأن الموت هو الحقيقة المطلقة في دنيانا الفانية، اصبر وصابر والحمدلله على كل حال.. انه امتحان من المولى عز وجل ولا اراك اي مكروه وانا لله وانا اليه راجعون..والشكر للأستاذ العزيز احمد سالم الجبلي محافظ الحديدة الذي كان مع الحدث المؤلم ساعة بساعة، ولكل محبيك والرجال الأوفياء.□

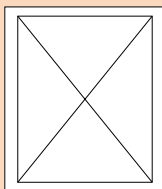

أمين الوائلي

القتل بدم بارد.. جرائم بلاعقاب

من يكبل يد القانون في الضالع؟!

■ جرائم القتل البشعة التي تطال حياة وأرواح المواطنين المسالمين ورجال الأمن ومستخدمي طريق الضالع، تكاثرت وتعاقبت منذ اكثر من عام، وخلالها جميعاً بقي الجناة طلقاء وإجراءات الملاحقة والمتابعة الأمنية لم تصل إلى أي من المتهمين الرئيسيين وكبار القتلة ومحترفي التصفيات بدم بارد.

● أمس الأحد سقط خمسة جنود من الأمن المركزي «شهيدان وثلاثة مصابين» في كمين مسلح واستهداف جبان وغادر عند مدخل مدينة الضالع منتصف ليل السبت، استهدف جنوداً كانوا عائدين من مشاركتهم في تشييع جنازة زميل لهم بمديرية الأزارق استشهد بمحافظة صعدة.

● فر المجرمون بجرمهم، وأمن الضالع اكتفى بتأكيد الحادثة والتحفظ على سيارة الإسعاف المعطوبة والطقم الذي كان يستقله الجنود الخمسة، ولم يقل شيئاً عن ملاحقة المجرمين وتقديم القتلة للعدالة، بينما وكيل المحافظة صرح له «المؤتمرنت» بأنه تم نقل المصابين إلى صنعاء لتلقي العلاج نظراً لخطورة الإصابات- ولم يزد على ذلك!!

● حذرنا مراراً من خطورة وخطا التساهل في جرائم القتل والتصفيات المسلحة التي تنفذها عصابات إجرامية لم تجد من يردعها أو لملاحقتها في جحورها أينما كانت.

وها نحن نشهد ونكتوي بالمزيد من الجرائم والمزيد من حالات العنف الدموي، والقانون المكبل لايمنح فرصة ولا إذناً بالعمل والتحرك لضبط المجرمين والسيطرة على الجريمة ومنع اتساعها وتحولها إلى ظاهرة تفتك بالسلم الأهلي وتقوض أمن واستقرار المجتمع وتروج للجريمة والإرهاب المنظم.

● هل نذكر ونسأل عن مصير جرائم القتل والاعتداءات السابقة والمشابهة، قضية القباطي وأبناءه، والعتمي، الريمي، والإبي، العديني» والبافعي العائد من الغربة، إضافة إلى مقتل وإصابة ضباط وجنود آخرين في حوادث متفرقة؟!

ماذا حدث بشأنها جميعاً؟ وإلى أين وصلت التحقيقات والملاحقات الأمنية؟ ولماذا لم نسمع عن قضية واحدة منها وصلت إلى النيابة وإلى القضاء؟!

● هل مهادنة القتلة والمجرمين هي سياسة مقصودة لأسباب لانعلمها في هذه المنطقة والمحافظة على وجه الخصوص؟

وهل يعتقد البعض أن غض الطرف والرغبة بالتهدئة، لتوازي جرائم القتل العمد مع مظاهر الحراك السياسي والدعوات التصعيدية والتخريبية، هو الخيار المناسب والسليم لضمان عدم التصعيد أو ما شابه؟!

● ولكن المجرمين لم يكفوا وهم يواصلون اقتراف المزيد من الجرائم، وحوادث القتل تشهد تصعيداً خطيراً، فما علاقة كل هذا بالحراك السياسي السلمي- كما يقال ويوصف؟ وهل مهادنة الحراك رغبة بعدم التصعيد معه يعني مهادنة الجرائم الجنائية والمجرمين ومحترفي القتل و التصفيات الدموية؟!!

هل يعقل أن يكون الأمر كذلك بالفعل؟!

● وحينما تقطع عصابات مسلحة خط الضالع صنعاء، هل الإجراء المطلوب والمعقول من الأجهزة الأمنية بالضالع هو أن تستحدث نقطة أمنية عند مفرق «الضالع- لحج- تعز» لتحويل المسافرين إلى خط تعز، بدلاً من إعمال القانون وملاحقة المتقطعين وتأمين الطريق؟!!

انهيار في صفوف العصابات الإرهابية وتمرّد وعصيان بين أفرادها

■ واصلت وحدات من القوات المسلحة والأمن تمشيط المواقع التي تمت السيطرة عليها في محوري صعدة وسفيان ومطاردة فلول عناصر الإرهاب والتخريب الهاربة من تلك المواقع، في الوقت الذي تمكنت وحدات أخرى من دك أوكار العناصر الإرهابية وبحرها من عدة مواقع في مناطق مختلفة.

وأفادت مصادر محلية بأن المقاتلين الأبطال تمكنوا الجمعة من تطهير العديد من المواقع في "شعب وجبال مدار" في منطقة كتاف، وسقط العديد من الإرهابيين بين قتيل وجريح، وتم ضبط كميات من الأسلحة والمتفجرات وإبطال مفعول عدد من الألغام التي كانت تلك العناصر قد زرعتها في المنطقة، كما تم العثور بحوزة أحد القتلى من الإرهابيين على مخطط لزرع الغام ومتفجرات في منطقة كتاف.

وذكرت المصادر أن عدداً من عناصر الإرهاب تمرّدت على قياداتها رافضة القتال وبعضها قام بتسليم نفسه للجيش والسلطة المحلية، مما حدا بقيادات الإرهاب لتغطية العجز في أعداد المقاتلين منهم إلى نقل مجاميع منهم من قطاعات إلى قطاعات أخرى والتي تشعر تلك القيادات بأنها تواجه فيها ضغطاً شديداً من قبل القوات المسلحة والأمن ومجاميع المواطنين المتعاونين معها، وذلك في ظل الشعور المتزايد لدى العديد من العناصر الإرهابية بعدم جدوى الحرب واستمرارها، في ظل التقدم المستمر الذي تحرزه القوات المسلحة والأمن في كافة الجبهات والقطاعات، في الوقت الذي يواصل المقاتلون الأبطال تقدمهم لتطهير ما تبقى من مواقع بوادي جبارة.

وقالت المصادر إن حالة الانهيار التي باتت تعيشها عناصر الإرهاب والتخريب وتقهقرها الكبير في مختلف المناطق دفعت بتلك العناصر إلى القيام بأعمال تخريبية والقيام بمحاولات تفجير بعض المنشآت والمصالح العامة التي من بينها العبارات في بعض الطرقات، قبل أن تلوذ بالفرار من المناطق التي يتم دحرها منها.

وأضافت المصادر أن رجال القوات المسلحة والأمن وبالتعاون مع المواطنين الشرفاء كبدوا عناصر التخريب والإرهاب خسائر كبيرة في الأرواح عندما حاولت تلك العناصر التسلل إلى بعض المواقع العسكرية في محور سفيان. موضحة أن ٢٥ إرهابياً لقوا مصرعهم وأصيب آخرون، كما تم ضبط كميات من الأسلحة والذخائر، عندما حاولت مجموعة من تلك العناصر التسلل إلى مواقع في قرن الدمم والتثملة وشبارق والشقراء والتبة الحمراء وتبة المنصة بسفيان.

وفي محور صعدة تمكنت وحدة هندسية من إعادة فتح الطريق العام في منطقة آل عقاب والمؤدي إلى جبل الصمع والذي حاولت عناصر الإرهاب والتخريب قطعه وتفجير إحدى العبارات، وألقي ثلاثة إرهابيين مصرعهم وتم القبض على إثنين آخرين فيما لاذ البقية بالفرار.

وقالت المصادر إن العناصر الإرهابية تكبدت خسائر كبيرة في الأرواح على إثر قيامها بمحاولات تسلل فاشلة إلى بعض المزارع والمواقع وكذا منازل المواطنين قرب منطقة الكمب وآل عقاب وجبل الزعلاء.

إلى ذلك أفادت مصادر محلية بمحافظة صعدة أن عدداً من مواطني مديرية منبه الشرفاء نفذوا زحفاً إلى مناطق العميدة في بني شنيف في مديرية مجز المجاورة لمديرية منبه، وتمكنوا من تدمير عدد من الأوكار والسيطرة على عدة مواقع كانت تتمترس فيها عناصر الإرهاب، فيما تمكنت قوات أمنية وبالتعاون مع عدد من المواطنين الشرفاء من أبناء منبه من تدمير سيارة تابعة لعناصر الإرهاب والتخريب وقتلوا من كانوا عليها في منطقة شوذان أثناء محاولتهم الالتحام بعناصر إرهابية أخرى في المديرية.

كما أعلنت وزارة الداخلية أن الأجهزة الأمنية أغلقت كافة الطرق والمنافذ التي كانت تزود عصابات الفتنة والإرهاب في بعض مديريات محافظة صعدة بالمواد التموينية.

وأكدت وزارة الداخلية أن الأجهزة الأمنية منعت مرور أي مواد تموينية عبر تلك المنافذ وعلى وجه الخصوص تلك التي تمر إلى محافظة صعدة عن طريق خط صنعاء- البقع صعدة.

ونقل مركز الإعلام الأمني عن قيادة وزارة الداخلية أن الأجهزة الأمنية تمنح أذوناً خاصة بمرور المواد التموينية التي ينقلها السكان المحليون الموالون للقوات الحكومية ولسلطة الدولة.

وقالت الوزارة إن هذا الإجراء يهدف إلى قطع إمدادات العصابات الإرهابية في بعض مناطق محافظة صعدة والتي أصبحت تعاني من شح شديد في الغذاء والذخيرة والسلاح فوق ما هي عليه من حالة انهيار في صفوفها دفعت بالعشرات من أفرادها إلى تسليم أنفسهم للأجهزة الأمنية والسلطة المحلية.

وأشارت إلى وجود حالة تمرّد وعصيان بين أفراد العصابات الإرهابية التي أصبحت تحس بدنو أجلها المحتوم مع الانتصارات التي يحققها أبطال القوات المسلحة والأمن على الأرض في زحفهم المظفر نحو المعاقل الأخيرة لفتنة التمرّد بمحافظة صعدة.

وكان وزير الداخلية اللواء الركن مطهر رشاد المصري أكد أن رجال القوات المسلحة والأمن يسطرون أروع البطولات ضد المتمردين والخارجين على القانون بمحافظة صعدة ومديرية حرف سفيان بمحافظة عمران.

وقال الوزير المصري في المحاضرة التي ألقاها الأربعاء أمام الدارسين بكلية الدراسات العليا بأكاديمية الشرطة إن عناصر الإرهاب والتخريب تعيش حالة من التخبط والهستيريا جراء الضربات المحكمة لأبناء القوات المسلحة والأمن المدافعين عن كرامة الوطن وأمنه واستقراره.□

الميثاق
نائبا مدير التحرير
w ¨c*¨ wu ¨b
Œu wK vO
سكرتيرا التحرير
Œ¨d¨ ¨U bL
w dA¨ uL oOu
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
اسعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠٠» ريال
ù MF¨
الجمهورية اليمنية- صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري
تليفون :(٤٦٦١٢٨-٤٦٦١٢٩)
فاكس (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: ٣٧٧٧